

بحار الأنوار

[136] القصص: إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه

لتنوء بالعصبة أولي القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن ا لا يحب الفرحين * وابتغ فيما آتاك ا الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن ا إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن ا لا يحب المفسدين * قال إنما أوتيته على علم عندي أو لم يعلم أن ا قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون * فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم * وقال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب ا خير لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقاها إلا الصابرون * فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من دون ا وما كان من المنتصرين * وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون ويكأن ا يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لو لا أن من ا علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون (1). المنافقون: يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر ا ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون (2). التغابن: إنما أموالكم وأولادكم فتنة و ا عنده أجر عظيم (3). المعارج: تدعو من أدبر وتولى * وجمع فأوعى (4). الفجر: فأما الانسان إذا ما ابتليه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي أكرمن * وأما إذا ما ابتليه وقدر عليه رزقه فيقول ربي أهانن * كلا بل لا تكرمون اليتيم * ولا تحاضون على طعام المسكين * وتأكلون التراث أكلا لما * وتحبون المال حبا جما * كلا إذا دكت الأرض دكا دكا * وجاء ربك والملك صفا صفا *

(1) القصص: 76 - 82. (2) المنافقون: 9. (3)

التغابن: 15. (4) المعارج: 17 - 18 (*).